النبي المصطفى ، وان يكون اخر سلسلة اولها وسيلة
رواتها سيد الامم ، رسول رب العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم ، وما ورد في شرف العلم وفضله ، والحديث واهله
فانها كثيرة ، واخبار مستفيضة شهيرة ، وما من رجل يطلب
الحديث الا نضرت النضرة على طلعته ، بدعاء النبي صلى الله عليه
وسلم لحملة سنته ، بقوله نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
فاداها كما سمعها الحديث ، هذا وقد اتصل سندنا ولله الحمد والمنة
في الفقه والحديث والتوحيد والاثار الجمة ، وكذا كتب القوم
والدقائق ، والاوراد الواردة عن اهل العرفان والحقائق
والمسلسلات الشائقة ، بالاسانيد اللطيفة بجملة من الائمة
الاعلام ، والجهابذة الفخام ، يضوع نشرهم ، ويطول ذكرهم ،
واسانيدهم في غاية العلو والاشتهار ، كالشمس واسطع كنهار
وهم بحمد الله تعالى يتجاوزون الخمسين ، من دمشقيين وشاميين
وحجازيين ، وعراقيين ، ومصريين ، ولكن غالبهم بالاجازة
مشافهة وكتابة او مكاتبة من بلادهم ، امدني الله بعظيم امدادهم

وتنفعني

وتنفعني ببركاتهم ، وصالح دعواتهم ، من اجلهم بل اجلهم في اعتقادي
سيدي وسندي وركني وعمدتي اعني به سيدي وشيخي
وبركتي الامام المحدث الاثري والدي الامام المرحوم الشيخ
محمد الكزبري تغمده الله تعالى بعظيم غفرانه ، واغدق على ضريحه
سحائب رحماته واحسانه ، فانه كان جميع انتفاعي منه ، وغالب
مروياتي عنه ، فتلقيت عنه صحيح الامام البخاري ، عليه رحمة
المولى الباري ، مرات منها اني لازمته في درسه العام بين
العشائين في جامع بني امية في نحو من ثلثيه ، ثم سمعته منه بطرفيه
رواية مع سؤال ومراجعة لما يحتاج اليه في كل من رمضان سنة
خمس وست وسبع بعد المائتين والالف في المدرسة السليمانية ،
ثم سمعته منه كذلك في داره في مدة شهر ونصف سنة ثلاثة عشر
وفي تلك السنة قراءته في الدرس العام للخاص والعام ،
من كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة الى اخر الكتاب ، ولما
جلس في بقعة المحدثين تحت قبة النسر ، وابتدأ الصحيح من اوله
لازمته فيه الى ان وصل الى كتاب الشهادات في مدة احدى عشرة